المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الستون شهر (٦) ٢٠٢٣

عقائد اليهود

(في الإله والأنبياء والملائكة)

عرض ونقد

إعداد الطالب:
نايف بن سعيد بن حسن الزهراني
تخصص دراسات عقدية وفكرية معاصرة

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الستون شهر (٦) ٢٠٢٣

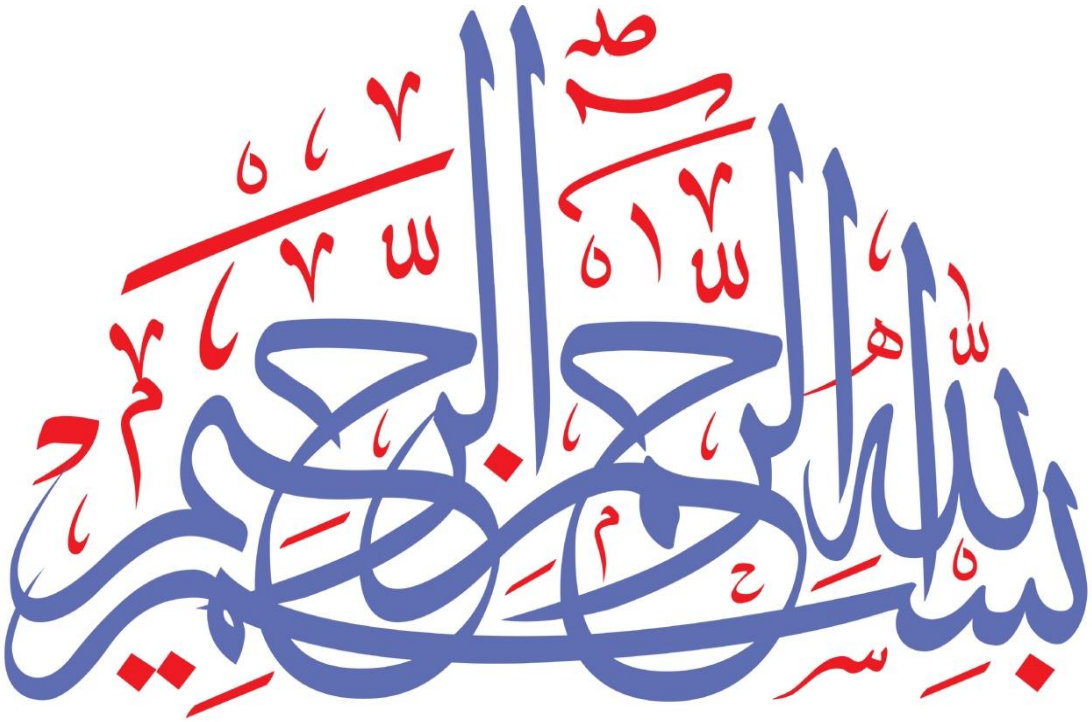

ملخص البحث

هذا البحث الذي هو بعنوان ((عقائد اليهود في الإله والأنبياء والملائكة – عرض ونقد)) يهدف إلى الحديث عن اعتقادات اليهود وبيان تحريفات وأساطير الكتاب المقدس ونقدها، وبيان أقوال اليهود في الإله والملائكة والأنبياء، ومخالفتهم للقرآن الكريم، وبدأ الباحث بمقدمة ثم خطة للبحث ثم الدخول في الموضوع حيث تحدث الباحث في أول بحثه عن اعتقادهم في الإله مع نقد أقوالهم وبعد ذلك تحدث الباحث عن اعتقادهم في الأنبياء وذكر بعض أقوالهم من الكتاب المقدس ونقد هذه الأقوال والإنحرافات ثم تحدث الباحث عن اعتقادهم في الملائكة ونقد هذا المعتقد، وختم الباحث بخاتمة ونتائج وتوصيات مع ذكر الفهرس والمصادر والمراجع

This research ،the Prophets، entitled ((The Beliefs of the Jews in God، and the Angels - Presentation and Criticism)) aims to talk about the ،beliefs of the Jews، explain the distortions of the Bible and their myths and criticize it. And a statement of the Jews' sayings about God ،the and their opposition to the Holy Qur'an. ، and the prophets، angels Entering the topic where the researcher spoke at the beginning of his ،research about their belief in God with criticism of their sayings after that the researcher talked about their belief in the prophets and mentioned some of their sayings from the Bible and criticized these sayings. And ،deviations then the researcher talked about their belief in angels and criticized this belief، and the researcher concluded with a conclusion، results and recommendations by mentioning the index ،sources and .references

المقـــــدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ؛ ليفرّق بين أهل الشرك وأهل التوحيد، ويؤلف بين أهل الحق والتمجيد، ويرفع عقد الولاء والبراء على غير الإسلام، ويجعله على الحق المرام، وليضع أهل الباطل اللئام، ويعزَّ أهل الصدق الكرام.

أما بعد،

إن من أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والنصارى، فهم يعادون اهل الإسلام ويكيدون لهم المكائد ليلا ونهارا، سرا وعلانية، وهذا ليس بمستغرب منهم فإن من عادى انبياء الله وقتلهم وفعل بهم الأفاعيل ليس بمستغرب ان يكن العداء لهذه الأمة،كيف بهم وقد عادوا رب العزة والجلال حيث انهم نسبوا إليه الشر، ووصفوه بأبشع الأوصاف، فمثل هؤلاء لا يستغرب منهم بحال ان يكيدوا لأهل الإسلام المكائد، وان مما ناسب هذا الموضوع ان اتحدث عن عقائدهم تجاه الإله والأنبياء والملائكة، وذلك ليعلم القارئ أن من تلوثت و تجرأت يده على النيل من انبياء الله وسُطرت كتبه بالقدح في إله الأرض والسماوات فلا رجاء فيه ان يكون يوما ما مسالما او معاهدا.

خطة البحث

الأهمـــــية العلمية للموضـــــوع:

لا شك أن للبحث أهمية بالغة، ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

1. بيان انحراف اليهوديه .
2. تعريف القارئ باليهود من حيث اعتقادهم .
3. اطلاع القارئ على قبائح الكتاب المقدس.

أسبـــــاب اختيار الموضـــــوع:

من أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيار الموضوع:

1. تأييد المشرف الفاضل للبحث في الموضوع.

2. رغبة الباحث في بيان وجه انحراف هذه الديانة من حيث الاعتقاد والفكر ومدى تأثيره.

أهـــــداف البحـــــث:

1- الحديث عن اعتقاد اليهود.
2- بيان تحريفات وأساطير الكتاب المقدس.
3- نقد بعض ما جاء في الكتاب المقدس من استنقاص في الانبياء وتحريف.

مشكـــــلة البحـــــث:

تتلخص مشكلة البحث في الحديث عن عقيدة اليهود وما يحتويه الكتاب المقدس من خرافات وتحريفات، والتي تتفرع منها التساؤلات التالية :

١- ماهو معتقد اليهود في الإله ؟
٢- ماذا يقول اليهود في الأنبياء؟
٣- ما معتقد اليهود في الملائكة؟

حـــــدود البحـــــث:

وأما البحث: فحدوده موضوعية؛ و ذلك لتناول البحث الحديث حول اعتقاد اليهود في الكتاب المقدس، وبيان فضائحهم، وانحرافاتهم تجاه الإله والأنبياء والملائكة .

منهـــــج البحـــــث وإجـــــراءاته :

المنهج الذي سيسير عليه الباحث – بإذن الله تعالى – هو المنهج الاستقرائي والاستنباطي.

وسيراعي الباحث الأمور التالية:

1. الاستشهاد بالآيات القرآنية وعزوها إلى مواضعها.
2. تخريج الآثار وعزوها إلى مظانها قدر المستطاع.
3. عزو الأقوال إلى قائليها قدر المستطاع.
4. عند ذكر المرجع لأول مرة سيذكر الكتاب واسم مؤلفه .

5. التعريف بالشخصيات المجهولة في البحث .
6. تضمين البحث قائمة الفهارس.

تقسيمات البحث:

-المقدمة .

-المبحث الأول: اعتقاد اليهود في الإله .

-المبحث الثاني: اعتقاد اليهود في الأنبياء .

-المبحث الثالث: اعتقاد اليهود في الملائكة .

-الخاتمة وفيها :(النتائج، التوصيات، الفهارس) .

المبحث الأول: اعتقاد اليهود في الإله .

إعتذار:

أبدأ حديثي باعتذار عن ذكر فضائحهم وشنائعهم تجاه الإله فقد تحدثوا عنه حديثا تستنكره العيون ويأباه العقل وتمجه الأفواه وتأبى سماعه الآذان من تنقص في الذات الإلهية وعدم احترام جنابها فقد سخروا اقلامهم في النيل من كل مقدس عند ذي عقل، وقد ذكر القرآن الكثير من شنائعهم كوصفهم لله بأن يده مغلوله ووصفهم له بالفقر وغير ذلك من الاوصاف الواردة في القرآن الكريم وإني اقتصر في هذا المبحث على ذكر شنائعهم من خلال كتابهم المقدس .

حقيقة الإله عند اليهود :

إن اعتقاد اليهود في الإله إعتقاد متناقض فتجدهم تارة يمجدون الرب وتارات عدة يصفونه بأوصاف قبيحة وتحت هذا المبحث سيتحدث الباحث عن اوصافهم تجاه الرب سبحانه وتعالى من خلال كتبهم ومما نقله عنهم علماؤنا الأجلاء .

وصفهم له بالندم :

"يشير العهد القديم إلى أن الرب يريد فعل الشيء ثم يرجع عنه ويغير إرادته وهو ما يسمى بالبداء ففى سفر الخروج حديث عن غضب الرب على بني إسرائيل بسبب عبادتهم للعجل وأنه أراد أن يفنيهم ثم رجع عن ذلك وندم لما تضرع له موسى:"

"قال الرب لموسى: رأيت هذا الشعب وإذا هو شعب صلب الرقبة فاللآن اتركني ليحمى غضبي عليهم وأفنيهم فأصيرك شعبًا عظيمًا ... ارجع عن حمو غضبك واندم على الشر بشعبك ... فندم الرب على الشر الذي قال إنه يفعله بشعبه (حسنين، 2004م).

إن هذا النص يدل دلالة واضحة على جهل اليهود فليس من المعقول ان يندم الإله وليس من المعقول أيضا ان يخاطب نبي من الأنبياء إله الأرض والسماوات الذي بيده ملكوت كل شيء بهذا الأسلوب وهذه الطريقة .. فهذا نص من نصوص كثيرة تبين انحراف التوراة ومناقضتها للعقل .

وصفهم له بالحزن :

" (6) فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الإِنْسَانَ فِي الأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.(7) فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ الإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمَ وَدَبَّابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ»".

وهذا من جهلهم بربهم حيث وصفوه بالحزن ! لأن من كان يحزن ويندم على ما فعله فلا يصلح ان يكون رباً بحال، لأن الرب كامل في صفاته وكامل في نعوته يعلم ما كان وما سيكون ومالم يكن لو كان كيف سيكون، فإذا كان هذا الرب يعمل العمل ثم يندم على عمله ويحزن فهو ناقصٌ لا يعلم الغيب نعوذ بالله من هذا الضلال والبهتان .

وصفهم له بالتعب :

" (2) وَفَرَغَ اللهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.(3) وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللهُ خَالِقًا.. "(حسنين، 2004م).

سبحانه وتعالى عما يقولون ويفترون فقد رد الله عليهم في القرآن الحكيم بقوله تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ) (سورة : ق آية: 38).

قال البغوي رحمه الله تعالى : "نزلت في اليهود حيث قالوا : يا محمد أخبرنا بما خلق الله من الخلق في هذه الأيام الستة ؟ فقال : " خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، والجبال يوم الثلاثاء، والمدائن والأنهار والأقوات يوم الأربعاء، والسماوات والملائكة يوم الخميس إلى ثلاث ساعات من يوم الجمعة، وخلق في أول الثلاث الساعات الآجال، وفي الثانية الآفة، وفي الثالثة آدم "، قالوا : صدقت إن أتممت، قال : وما ذاك ؟ قالوا : ثم استراح يوم السبت، واستلقى على العرش، فأنزل الله تعالى هذه الآية ردا عليهم ."(البغوي، 1997م).

وصفهم له بأنه صارع يعقوب عليه السلام:

"(24) فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.(25) وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فَخْذِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.(26) وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي»(27) فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ».(28) فَقَالَ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ».(29) وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.(30) فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيئِيلَ» قَائِلًا: «لأَنِّي نَظَرْتُ اللهَ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَنُجِّيَتْ نَفْسِي»."(حسنين، 2004م).

حاول المفسرون تأويل المقصود بالإله هنا الى انه ملك من الملائكة كما ذكر في تفسير **(يعقوب ملطي)**[3] الا انه في تفاسير أخرى ذكروا بأن المقصود هنا الإله حقيقة وقد فعل ذلك ليزيد الثقة في يعقوب، وهذا لا شك ببطلانه وفساده فكيف يصح ان الإنسان الضعيف يصارع الإله حتى يظهر بهذه الصورة الضعيفة الهزيلة هذا من الاستهزاء والسخرية بالذات الإلهية

وصفهم له بالبكاء وذرف الدموع :

(1) القس تادرس يعقوب ملطي. خادم كنيسة مارجرجس القبطية الأرثوذكسية، سبورتنج، الإسكندرية، مصر. وهو أحد مفسري الكتاب المقدس

"وفي هذا يقولون في كتابهم أن الله قال لهم :

"وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةً مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنَيَّ بُكَاءً وَتَذْرِفُ الدُّمُوعَ، لأَنَّهُ قَدْ سُبِيَ قَطِيعُ الرَّبِّ".

"وَتَقُولُ لَهُمْ هذِهِ الْكَلِمَةَ: لِتَذْرِفْ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلاَ تَكُفَّا، لأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي سُحِقَتْ سَحْقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةٍ مُوجِعَةٍ جِدًّا " (حسنين، 2004م)

فهذا كله لاشك أنه من افتراءات اليهود على الله عزَّ وجلَّ ووقاحتهم في كلامهم عن الله سبحانه. وهو دليل واضح على التحريف والتلاعب بكلام الله وكتب الأنبياء وفق أهوائهم، لا يراعون في ذلك لله وقاراً، ولا لكلامه تعظيماً وإكباراً، سوى ما يتفق مع أمزجتهم وأهوائهم، فعليهم من الله ما يستحقون ."(الخلف، 2004م).

ورأي الباحث في هذا أن هذا النص لا يدل على ان البكاء وقع من الإله ففي تفسير هذه الآية من هذا السفر يتبين من خلاله ان البكاء وقع من النبي ارميا وليس الإله ولعل وجهة نظر الباحث مخطئة في هذا والله اعلم .

المبحث الثاني: اعتقاد اليهود في الأنبياء .

تحدث الباحث في المبحث السابق عن اعتقاد اليهود في الإله وفي هذا المبحث سيتحدث عن اعتقادهم في الأنبياء حيث ان اليهود يقسمون أنبياءهم إلى قسمين :

"الأنبياء الكبار : مثل أشعيا، أرميا، دانيال .

الأنبياء الصغار : مثل هوشع، عاموس، يونان.

وفي الوقت ذاته يدعون ان النبوة بدأت بموسى عليه السلام وانتهت بملاخى[1] أما من كان قبل موسى من أمثال إبراهيم وإسحاق ويعقوب فيسمونهم الآباء أو البطارقة." (صالح، 1990م).

وهذا التقسيم لا يقبله العقل ولا أساس له من الصحة، فليس هناك نبي صغير ونبي كبير، بل هم في النبوة سواء الا انه قد يفضل بعضهم على بعض كأولي العزم من الرسل ..

واما صفات الأنبياء عند اليهود فقد فاض الكتاب المقدس بأبشع الأوصاف وأقبح الأقوال في انبياء الله ورسله ومن هذه الأوصاف :

وصفهم لوط عليه السلام بالزنا :

"وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.(31) وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الأَرْضِ.(32) هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلًا»(33) فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا.(34) وَحَدَثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدِ اضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي اضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِيَ مِنْ أَبِينَا نَسْلًا»(35) فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَاضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلاَ بِقِيَامِهَا،(36) فَحَبِلَتِ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا (37) فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُوآبَ»،

(1) اسم عبري معناه "رسولي" وهو آخر الأنبياء في العهد القديم ولا يعرف عنه إلا ما هو مدون في سفره.

وَهُوَ أَبُو الْمُوآبِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.(38) وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بِنْ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ "(حسنين، 2004م).

إن القارئ لهذا النص يرى مدى سخافة عقولهم وتنقصهم من أنبياء الله فهل يعقل ان هذه الفعلة البشعة تصدر من نبي قد عصمه الله !؟

وانه قد حاول المفسرون لهذه الآية اخراج هذا الفعل المشين بصورة حسنه فأولوه بعدة تأويلات إلا ان هذه التأويلات لا يقبلها عقل، فقال بعضهم : إنه لما خشي هاتان البنتان على ان يفنى النسل من على وجه الأرض قاما بفعلتهما تلك ولم يقوما به على سبيل الشهوة لانه لو كان على سبيل الشهوة لعادا لفعله مرة أخرى ! (ملطي،) - حشفا وسوء كيل – وصفوه بسوء وحاول تأويل هذا الفعل لفعل حسن ما أقبح الناطق والمنطوق ... إن العاقل ذو المروءة لا يمكن بحال ان يقبل مثل هذه النصوص، ولكنه الضلال وعمى القلوب نسأل الله السلامة.

وصفهم نوح عليه السلام بأنه شرب الخمر وتعرى :

"(20) وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلاَّحًا وَغَرَسَ كَرْمًا.(21) وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ.(22) فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ خَارِجًا. (23) فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَيَا إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا (24) فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،(25) فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لإِخْوَتِهِ»"(حسنين، 2004م).

كذلك من شنائعهم وصفهم لنبي الله نوح عليه السلام بشرب الخمر والتعري!، أي عقل يصدق مثل هذه الافتراءات اين ذو العقل فيهم والرأي عن مثل هذه الأباطيل ... يصدق فيهم قول المتنبي

قومٌ إذا مس النعالُ وجوههم ... شكت النعالُ بأي ذنبٍ تُصفعُ

وصفهم داود عليه السلام بأنه زنى بمرأة احد جنوده وقتله لكي يتزوج بها :

"(1) وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوآبَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا رِبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.(2) وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًّا.(3) فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هذِهِ بَثْشَبَعَ بِنْتَ أَلِيعَامَ امْرَأَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ؟».(4) فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.(5) وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى».(6) فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوآبَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ». فَأَرْسَلَ يُوآبُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ.(7) فَأَتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدُ عَنْ سَلاَمَةِ يُوآبَ وَسَلاَمَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.(8) وَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «انْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.(9)وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.(10) فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»(11) فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوآبُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لآكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لاَ أَفْعَلُ هذَا الأَمْرَ».(12) فَقَالَ دَاوُدُ لأُورِيَّا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.(13) وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكَرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عَبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.(14) وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوآبَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَّا.(15) وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ»(16) وَكَانَ فِي مُحَاصَرَةِ يُوآبَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.(17) فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوآبَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.(18) فَأَرْسَلَ يُوآبُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.(19) وَأَوْصَى الرَّسُولَ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلاَمِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،(20) فَإِنِ اشْتَعَلَ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟(21) مَنْ قَتَلَ أَبِيمَالِكَ بْنَ يَرُبُّوشَثَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةِ رَحًى مِنْ

عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصَ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا».(22) فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوآبُ.(23) وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ تَجَبَّرَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.(24) فَرَمَى الرُّمَاةُ عَبِيدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَمَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَبِيدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ أَيْضًا»(25) فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: « هكَذَا تَقُولُ لِيُوآبَ: لاَ يَسُؤْ فِي عَيْنَيْكَ هذَا الأَمْرُ، لأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هذَا وَذَاكَ. شَدِّدْ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرِبْهَا. وَشَدِّدْهُ»(26) فَلَمَّا سَمِعَتِ امْرَأَةُ أُورِيَّا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَّا رَجُلُهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.(27) وَلَمَّا مَضَتِ الْمَنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَقَبُحَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ" (حسنين، 2004م).

قال القس (تادرس يعقوب) في تفسيره لهذا الأصحاح :

"جاء قتل أوريا ظلمًا وأيضًا بعض رجال الحرب وذلك بسبب ارتكاب خطية زنا، **هكذا تلتحم القساوة والعنف والظلم مع النجاسة. فالإنسان الساقط تحت ثقل النجاسة** تجده عنيفًا وقاسيًا في أعماقه حتى وإن كان له مظهر الرقة والوداعة، والإنسان العنيف في أعماقه ينهار أمام شهوة الجسد في مذلة.(ملطي،)

أقول : إنه اذا كان من الممكن ان يقول هذا القس ويصف نبينا داود عليه السلام بهذا الوصف القبيح فليس بمستغرب ان ترى هذا النص المحرف في هذا الكتاب، لأن مكانة الأنبياء عندهم معدومة، فدينهم مبني على الخرافة والتحريف والكذب والتزييف.

وصفهم داود بأنه قتل 200 رجل مهرا لابنة الملك :

"(25) فَقَالَ شَاوُلُ: «هكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسَرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. (26) فَأَخْبَرَ عَبِيدُهُ دَاوُدَ بِهذَا الْكَلاَمِ، فَحَسُنَ الْكَلاَمُ فِي عَيْنَيْ دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمُلِ الأَيَّامُ (27) حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُل، وَأَتَى دَاوُدُ بِغُلَفِهِمْ فَأَكْمَلُوهَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً."

"ياله من رجل مطيع ! يُطلب منه أن يقتل مائتي رجل، فيقتلهم ولا يلام، وعندما نسأل ماهذا؟!

يقال لنا اللوم على "شاول" الذي طلب من هذا ! ... وكل هذا والكتاب يتحدث عن داود عليه السلام ويقول " ولم يحد عن شيء مما أوصاه به كل أيام حياته، إلا في قضية أوريا الحثي "!! تعليقا على هذا النص يقول مؤلفوا **(الموسوعة الكنسية، ملطي)** :

فقتلهم وانتصر داود عليه السلام وقدم مهر "ميكال" وتزوجها!"(عليان، 2014م).

هذا قولهم فيمن قال عنه رب العزة والجلال : (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ) (سورة سبأ: آية: 10) فداود عليه السلام معظم في الإسلام، حيث ان اليهود والنصارى قالوا: انه زان وقاتل،كما سبق، اما في ديننا الحنيف،فكما قال سبحانه وتعالى في الآية السابقة، وتفسير هذه الآية الذي يبين فضل هذا النبي وعظم شأنه هو:

"ولقد منا على عبدنا ورسولنا، داود عليه الصلاة والسلام، وآتيناه فضلا من العلم النافع، والعمل الصالح، والنعم الدينية والدنيوية، ومن نعمه عليه، ما خصه به من أمره تعالى الجمادات، كالجبال والحيوانات، من الطيور، أن تُؤَوِّب معه، وتُرَجِّع التسبيح بحمد ربها، مجاوبة له، وفي هذا من النعمة عليه، أن كان ذلك من خصائصه التي لم تكن لأحد قبله ولا بعده، وأن ذلك يكون منهضا له ولغيره على التسبيح إذا رأوا هذه الجمادات والحيوانات، تتجاوب بتسبيح ربها، وتمجيده، وتكبيره، وتحميده، كان ذلك مما يهيج على ذكر الله تعالى." (السعدي، 2000م).

وغير ذلك الكثير من الآيات التي تبين فضلهم وعظم شأنهم ..

اما سليمان عليه السلام فقد افردوا له سفرا كامل وسموه بنشيد الإنشاد، حيث أن سليمان عليه السلام قال هذا السفر وهو مخمور يتغزل بامرأة ويصف جسدها، ولولا قباحة النص لنقلت منه بعض النقولات، ليعلم القارئ مدى قبح هؤلاء اليهود، وسوء ادبهم مع انبيائهم، ومن أراد الاطلاع فأني أحيله إلى (سفر نشيد الإنشاد الإصحاح 7 آية 1-10)

وإن شنائع اليهود لا تقف عند هذا فقد نالوا من الأنبياء كثيرا وتجرأوا عليهم حيث انهم قتلوهم ووصفوهم بأبشع الصفات وجعلوهم في صورة اذا نظر إليها الناظر يرى أن من أمامه شخصية ضعيفة هزيلة،سرعان ما تقع في الموبقات والذنوب، وتتلوث يده بالخطايا والمعايب، فالحمدلله

الذي عافانا مما أبتلاهم به، وجعلنا نعرف حقوق أنبيائنا ونعظمهم، ونجعلهم في مكانتهم التي ينبغي ان يكونوا فيها .

المبحث الثالث: اعتقاد اليهود في الملائكة.

عندما يذكر الملائكة يتبادر إلى ذهن القارئ والسامع صور الخلائق العلوية، المبرأة من كل كدر وذنب وخطيئة، فهي صورة تعبر عن البهاء والجلال .

ولقد اتفق الناس على هذه الصورة المشرفة للملائكة وكتبوا في ذلك الكتب من نتاج هذا التصور .

وسأوضح حقيقة هذه الصورة من خلال الكتاب المقدس وعند تصور اليهود أنفسهم .

فالملائكة في أسفار العهد القديم :

"جاءت الملائكة ضيوفا الى إبراهيم وهم يتمثلون بشرا من الرجال حتى حسبهم عابري سبيل فقام فجهز لهم المائدة من الطعام وفي ذلك يقول سفر التكوين :

"(2) فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلاَثَةُ رِجَال وَاقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الأَرْضِ، (5) فَآخُذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتُسْنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَازُونَ، لأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ». فَقَالُوا: «هكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ».(5) فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلاَثِ كَيْلاَتٍ دَقِيقًا سَمِيذًا. اعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ».(7) ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخْصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلاَمِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. (8) ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا." (حسنين، 2004م).

ويبدو أن الكلام عن ممارسة الملائكة لمتطلبات الحياة البشرية وطبائعها من اكل وشرب وخلافه – وذلك حين تظهر للناس في صورة بشرية – إنما يرجع أساسا الى ما جمح به خيال كتبة سفر التكوين عند حديثهم عن بدء الخليقة واقتباسهم أساطير تقول بحدوث تزاوج وانجاب نسل بين الملائكة – الدين دعوهم أبناء الله – وبين الفتيات الجميلات من بنات حواء . وفي هذا قالوا :

"(1) وَحَدَثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى الأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،(2) أَنَّ أَبْنَاءَ اللهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.(3) فَقَالَ الرَّبُّ: «لاَ يَدِينُ رُوحِي فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ، لِزَيَغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً»(3) كَانَ فِي الأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدْنَ لَهُمْ أَوْلاَدًا، هؤُلاَءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ ذَوُو اسْمٍ."(بكير، 1399ه)

فتصوير العهد القديم للملائكة تصوير قبيح حيث انهم في اكثر من موضع يصفونهم بأنهم بنات الله فقد جاء في سفر أيوب :

"(1) وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللهِ لِيَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْثُلَ أَمَامَ الرَّبِّ.(2) فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوَلاَنِ فِي الأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا»."(حسنين، 2004م).

فهذا وصف اليهود في العهد القديم، يصفون الملائكة بأنهم "بنو الله" وقد رد الله عليه في كتابة في أكثر من سورة.

أما تصور الملائكة في العهد الجديد :

فالعهد الجديد يصور الملائكة على أنهم خدم للأنبياء وأنها ذو طبيعة نورانية في هيئة مشرقة ... فقد جاء في العهد الجديد :

" (1) بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللهِ،(2) كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلاَكِي، الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ.... (13) وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلاَئِكَةُ تَخْدِمُهُ." (حسنين، 2004م).

ويزعمون أنها تظهر للبشر في طبيعتها النورانية :

"(1) وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ.(2) وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لأَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ.(3) وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ." (حسنين، 2004م).

ويزعمون كذلك أن الملائكة يعهد إليهم يوم القيامة فرز الأبرار من الأشرار :

"(47) أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.(48) فَلَمَّا امْتَلأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا.(49) هكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلاَئِكَةُ وَيُفْرِزُونَ الأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الأَبْرَارِ،(50) وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».".(حسنين، 2004م).

وأما بولس فله اراءه تجاه الملائكة، فهو يزعم أنه سيحاكمها في اليوم الموعد :

"(1) أَيَتَجَاسَرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكَمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْقِدِّيسِينَ؟(2) أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُدَانُ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَأْهِلِينَ لِلْمَحَاكِمِ الصُّغْرَى؟(3) أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ مَلاَئِكَةً؟ فَبِالأَوْلَى أُمُورَ هذِهِ الْحَيَاةِ!"(حسنين، 2004م).

فمما سبق يتلخص الآتي أن نظرة الكتاب المقدس للملائكة نظرة متذبذبة بين معظم لهم فيصورهم على أنهم ذو طبيعة نورانية معظمه، وبين قادح فيهم ومصور لهم على أنهم يحتاجون الى طعام فيأكلون ويشربون كهيئة البشر، وكما ذكرنا سابقا فيمن وصفهم بأنهم بنو الله، أو كما ذكر بولس في أنه سيدين الملائكة يوم القيامة .

الخاتمـــــــــــــــة

الحمد لله الذي أتم علينا نعمه، ووالى علينا مننه، وأعاننا فأكملنا هذا البحث بهذه الصورة التي نرجو أن ننال بها رضاه، وأن يكون نافعاً محققاً للغرض منه، وقد وصلنا من خلاله إلى عدة نتائج وتوصيات من أهمها:

النتـــــــائج:

1- أن الكتاب المقدس باطل في سنده ومتنه حيث أنه حوى على الكثير من التحريف والقبائح التي لا تجعلها مقدسا بل مدنسا بهذه الأفكار .
2- أن اليهود على مر العصور نالوا من الأنبياء تقتيلا وقدحا وتقبيحا .. فقد وصفوهم بأبشع الأوصاف ورموهم بالقبائح والموبقات.
3- أن الكتاب المقدس قد حط من قدر الإله حيث أنه صوره بصورة الضعيف الهزيل الذي يحزن ويبكي ويغلب في مصارعته لإنسان .
4- أن الكتاب المقدس تضمن القدح في الملائكة حيث وصفوهم بصفات بشرية كالأكل والشرب وغير ذلك من الأوصاف البشرية، وكذلك وصفهم لهم بأنهم بنو الله، وأن بلوس سيدين الملائكة يوم القيامة .

التوصيات:

وبناءً على ما تقدم من النتائج فإني أوصي بالآتي:

1- أوصي بحملات إعلامية لتبيّن حقيقة اليهود وكتابهم المقدس، وما يحمله من خرافات وتحريفات وقدح في الأنبياء
2- ترسيخ العقيدة الإسلامية الصافية في بيان شأن الأنبياء وبيان خطر النيل منهم أو القدح في عدالتهم وعصمتهم .
3- إقامة المحاضرات والندوات في المساجد والمراكز؛ لنشر الوعي بين عوام الناس بقبائح اليهود وشنائعهم.

4- إقامة المحاضرات للطلاب والطالبات في المدارس والجامعات، وتوعيتهم بما حواه الكتاب المقدس من قدح في الأنبياء ونيل من عصمتهم.

فهرس الموضوعات

موضوعات البحث	رقم الصفحة
ملخص البحث	2
المقدمة	3
خطة البحث	3
تقسيمات البحث	5
المبحث الأول : اعتقاد اليهود في الإله	5
المبحث الثاني : اعتقاد اليهود في الأنبياء	9
المبحث الثالث : اعتقاد اليهود في الملائكة	14
الخاتمة	17
النتائج	17
التوصيات	17
فهرس الموضوعات	19
فهرس المصادر والمراجع	20

فهرس المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: الكتب والمجلات

- البغوي، الحسين بن مسعود، 1997م، ***معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي***، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة.
- بكير، احمد عبدالوهاب،1399هـ، ***الوحي والملائكة في اليهودية والمسيحية والإسلام***، الناشر: مكتبة وهبة 14 شارع الجمهورية- عابدين القاهرة-ت-3917470- الطبعة الأولى.
- تفسير العهد القديم من الكتاب المقدس من تفسير وتأملات القمص تادرس يعقوب ملطى
- حسنين، رمضان مصطفى الدسوقى، 2004 م، ***جهود علماء المسلمين في نقد الكتاب المقدس من القرن الثامن الهجري إلى العصر الحاضر*** *«عرض ونقد» (رسالة دكتوراة مقدمة لقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين والدعوة - جامعة الأزهر - فرع المنصورة* / 1424 هـ -)، الناشر: رسالة دكتوراة محفوظة بمكتبة كلية أصول الدين - جامعة الأزهر - فرع المنصورة [المكتبة الشاملة]
- الخلف، سعود بن عبد العزيز، 2004م، ***دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية***، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الرابعة.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، 2000 م، ***تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان***، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى
- الشرقاوي، محمد عبد الله، 1990م، ***مقارنة الأديان بحوث ودراسات*** - الناشر: دار الجبيل.
- عليان، معاذ،2014م، ***صفات الإله والأنبياء في كتب اليهود والنصارى***.

- قاموس الكتاب المقدس | دائرة المعارف الكتابية المسيحية موقع:https://0i.is/5jvC
- الكتاب المقدس موقع الأنبا تكلاهيمانوت القبطي الأرثوذكسي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مصر رابط : https://st-takla.org/P-1_.html
- مناهج جامعة المدينة العالمية، ***الأديان والمذاهب،*** الناشر: جامعة المدينة العالمية.